

زياد في اي وقد يكون ذريعة لسوى ما ذكر كما لا يهانه نحو الذي
 يوافقك بحق الاذلال والضعف كالتسليم كقول ابي العلاء
 ان الذي الوحشة في داره **تونس** الرستق طده **او** التثويق الى
 الخير كقول ابيض **والذي** صارت البرية فيه **حيوان** مسخه
 من بجماد **وقول** وزد والبيت الذي بعده من زياد في ارضه
 ذكر الحكاكي والطيبى من نكت الموصول ان يكون ذريعة الى تحقيق
 الخير كقول
ان التي ضربت بيتا مهاجرة **بكونه** الجندك **وهي** قول
 قال في الأيضاح وفيه نظر لانه لا يظهر فرق بين الأبياء
 الى وجه بناء الخير وتحقيق الخير واجاب ابن السكيت عن بان
 الفرق واحتج فان الأبياء الى وجه بناء ان يذكر ما يناسب
 وتحقيقه ان يذكر ما يحقق وقوعه باي نوع كان والفرق بين
 بناء النبي على غيره وتحقيقه واضح **صر**
واسم اشارة لكي يميز **اكل** غير كهذا من غزى
كذا التعريف بان السامع **مستلذ** كالبيت ذى الجماع
اوليين حاله من قريب **او** بعدا وتحقيقه بالقرب
او رضعه بالبعدا وتحققه **او** كونه بالموصف بعده جرى
اوله يكن بمنزلة التعريف **قد** زاده على المواضع يورث
شئ من طرق التعريف كونه اسم اشارة وذلك لنكت منها ان
 يقصد تميزه الكل تميز لاهضاره في ذهن السامع صا بالاشارة
 كقول النردوق في زينة العابدين
هذا الذي ترفى البطلاء **وطائفة** والبيت بعينه **واللؤلؤ** والحرير
هذا ابن خنجر عباد الدقاق طيبة **هذا** التقى النقى الطاهر العلم

وقول

وقول ابن الرومي
هذا ابو الصقر فوافى محاسنه **من** نسل شيبان **بهر** الضار والدم
 ومنها التعريف ببلادة الخطاب وغباوة حتى انه لا يتميز له
 الشئ الا بالاشارة اليه كقول الفردوق مخاطب جبريا
اولئك اباؤي يغني عنهم **اذ** جمعنا يا جبر المجمع
 ومنها بيان حال المشار اليه من قريب او بعد كقولك للمقرب
 هذا زيد وللمبعد ذلك زيد وذكر في التلخيص وغيره التوسط
 وتزكيت لان عندي تبعاً لسيبويه وابن مالك انه ليس للاشارة
 الامر شتان وان شئنا على طريق اهل البيان امكن دخولها في البناء
 ومنها قصد تحقيقه بقوله تعالى كما حكاية عن الكفار
 هذا الذي يذكر الهتك ومنها قصد تعظيمه بالبعد نحو ذلك
 الكتاب ومنها قصد تحقيقه بالبعد نحو ذلك للمعين فعل
 كذا او مثله الطيبى بقوله تعالى ذلك الذي يدعوا اليهم ومنها
 التنبية بعد ذكر المشار اليه باوصاف ما قيل على ان جدي ربما
 يرر بعده من اجلها نحو اولئك على هدى الآية فذكر الأوصاف
 بعد الذين ونبه باسم الأشارة على ان المشار اليه وهو الذي
 جدي برئتك ومنها ان لا يكون طريق معرفة المسند اليه الابانم
 الأشارة وهذا من زياد وقد ذكره الحكاكي في المفتاح وبنى
 من النكت قصد تعظيمه بالقرب نحو ان هذا القرآن يهدي
 للذين هم اقرب
ثم بال اشارة لما عهد **او** طمينة **وربما** رده
لواحد لهدى في الذم **نحو** اضل السوء **لا** مسمى
كالنكر معنى **والان** راد **تعر** حقيقة كعالم الغيب **قدم**

١٤

195